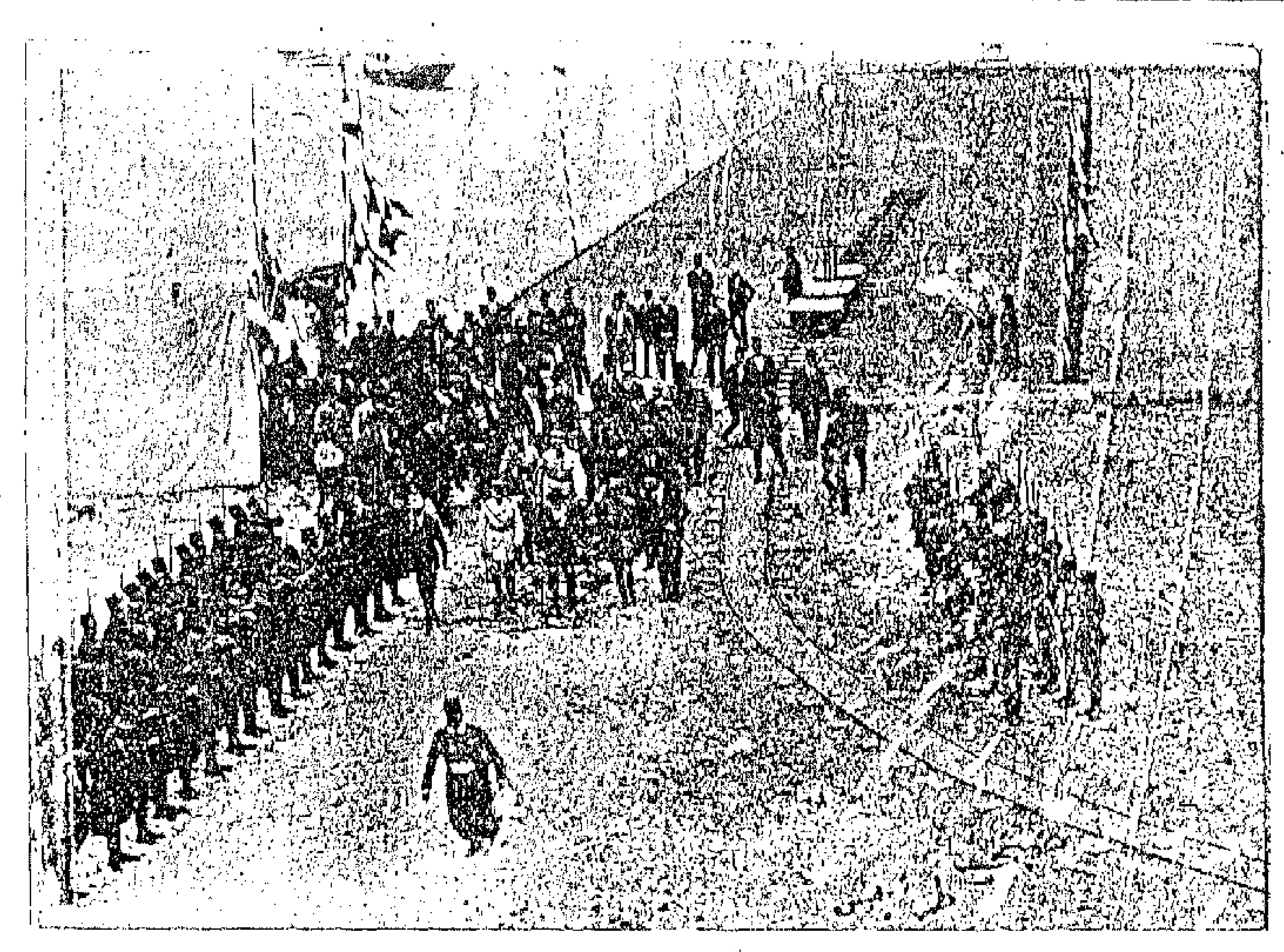




الجنرال ويغان في طرابلس

احتفل في طرابلس بتدشين الصقالة المشهورة التي قامت عليها قيامة المجلس

ورسمنا هذا يمثل الجنرال ويغان مدشناً هذه الصقالة وقد مشى الى جانبه المسيو اوبوار رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة ونور بك علم الدين والدكتور مسعود يونس من نواب الشمال.

عند الحلاق

الزبون — بعد قراءة الاعلان « الله يرضى عليك، احلق لي ثلاثة ارباع ذقني واعفني من هذا الضم »

جاءنا كتاب للنشر ملؤه الشكوى من اعمال رئيس بلدية كوسبا اكتفينا بالالماع اليه في هذه الكلمة



عود الى بدء

تدل دلائل الاحول والسياسة عندنا انه ينتظر تغيير هام في كيان الادارة اللبنانية الحالية وربما في شكل الحكومة وصلاحيتها ايضاً فتصبح هذه الدولة «مستقلة» كما يسمونها ولها شيء ولو قليل من مظاهر الدول — حتى الموضوعة تحت الحماية منها — ولا تبقى — في شكلها الحالي — اقل من ولاية مربوطة بالمفوضية

ويقولون ان المفوض السامي الجنرال ويغان يهتم للامر — كما ذكرنا في عدد سابق — ويريد ان يسعى في فرنسا لانالة البلاد — التي درس احوالها واختبر حالتها الروحية مدة اقامته فيها — بعض ما وعدوها به في المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم

فاذا صح ما يقولون — وكل مظاهر الجنرال وتصريحاته في دمشق تدل على صحة ذلك — صفقنا لهذا الرجل الشريف المخلص اجمل ايات الثناء وشكرناه من صميم الفؤاد

اننا متألمون لا مرتاحون — كما يريدان

يوهم فرنسا بعض رجالها الاستعماريين — وان حالتنا الحالية لا يمكنها مطلقاً ان تكون مثالاً للمبدإ الفرنساوي الذي حمل الحريات الى الشعوب الضعيفة —

اجل ! ليست حالتنا مما يبيض وجه التقاليد الفرنساوية المعروفة . ولا فيها اقل امل من الحياة التي كنا نحلم ان ننالها عن يد فرنسا

ولولا كبير ثقتنا بانها ستتغير قريباً وتتحقق على التوالي امانينا القومية الاستقلالية لفضلنا العيش في بلاد بعيدة اطلق حرية وانعم ظلاً

اننا — اين ذهبنا — نسمع الهمس حول التغييرات الجديدة المنتظرة بعد عودة الجنرال من سفرته

وان القانون الاساس للبلاد وشكل الحكم الدستوري الشعبي لا الاستعماري واشراك الوطنيين بمقدرات بلادهم اشراكاً حقيقياً لا وهمياً . كل هذه الاحلام ستكون مدار البحث في باريس قريباً والرأي السائد هنا ان فرنسا ستعمل هذه المرة لتنفيذ تقاليدها وتاييد سمعتها في تحرير الشعوب تحريراً حقيقياً

ومن في شعوب الارض احق منا في ان ينال من فرنسا الحرية التي اخذتها شعوب كثيرة عن يد ابناء السين

هذا ما نسمعه وما نعتقده قريب المنال عسى ان لا تكون حقيبة الجنرال هذه المرة كحقائب الذين ذهبوا قبله ثم عادوا لاسيا حقيبة المسيو دي كاي

عقدت محكمة البداية الاجنبية جلستها الاولى للنظر في الدعوى المقامة على صحيفتنا « الوطن » من قبل الدكتور بركات والميكانسيان « زيكو » التشكوسلوفاكي . وقد غصت قاعة المحكمة بالحضور اهتماماً بقضية الصحيفة في المحكمة الاجنبية

يحتفل في اواخر هذا الشهر بتدشين جامع باريس ويرأس المرشال ليوتي هذا الاحتفال

ما رأيت في دمشق

كان من حظي ان اقضي معظم ايام تعطيل الجريدة في دمشق الفيحاء، ودمشق اليوم اجمل ما تكون اياماً بربيعها العاطر الزاهر

كنت في القطار مع اثنين من ضباط جيش الشرق في دمشق ورابع هو مفتش الخطوط الحديدية في المفوضية السامية . فاخذت من الحديث الذي كان دائراً بين الثلاثة — ولم يهدأ لسانهم عن الكلام طول الطريق — ان المفتش يشكو من عدم فهم الاهالي الاسباب التي دعت الى استلام الخط الحجازي ومن حملات الصحف العنيفة على هذا الاستلام ، تلك الحملات التي هيجت الرأي العام — على زعم المفتش — وجعلته ينفر من السياسة الفرنساوية . ولم يقصر الرجل ايضاً في الاطناب بمعدات الخط الحجازي وموجودات مستودعه الكبير الذي يعد انظم واتقن واكمل مستودع للسكك الحديدية في كل البلاد العربية

وشكا الضابطان انفراد الاهالي عن الافرنسيين في دمشق حتى ان العائلات الافرنسية لا تكاد ترى احداً من عائلات الوطنيين في الزيارات ، وما ذلك الا نتيجة عدم رضى الاهالي عن الحالة العمومية

واخيراً اطلت علينا دمشق بثغرها البسام، عن تلك الحدائق الغناء وعن وادي بردى الفياض الجميل ، فاستقبلناها والشمس ترمي على غياضها البراقة غشاء اصفر ضئيلاً من انوار المغيب وكأن الريح كانت في ذلك الوقت تعبث بذلك الغشاء فتعثره

وفي المساء اجتمعت بالرفاق من الصحافيين والصحافة في كل بلاد الله هي لسان الشعب الناطق برأيه الحقيقي ، فجرنا الحديث الى السياسة والى الاحوال الحاضرة واهمها قضية الخلافة فاذا الراي متفق على ان تدخل الحكومة بقضية الخلافة ادى الى التشبث ببيعة الملك حسين ولولا ذلك لما اهتم عدد كبير — خصوصاً من الشبان — بامر هذه البيعة .

ولهذه المعاكسة سبب ظاهر وهو ان السياسة الافرنسية العمومية اوجدت لها في دمشق عدداً غير راض عنها بعد ان اوجدت في البلاد دفعة واحدة المجالس التمثيلية الضيقة الصلاحية والبنك السوري والمحاكم الاجنبية والبنك العقاري التونسي وجاء استلام الخط الحجازي اخيراً كالضغث على ابالة .

والذي زاد في النفرة ان كل هذه المسائل جاءت في وقت واحد تقريباً

ان الظروف الغريبة ساعدت على وقوف دمشق هذا الموقف

وقد سمعت غير واحد من الادباء يقص علينا قصصاً لطيفة تدل على روحية الشعب وخصوصاً الفئة الشبرقية منه . وجل هذه القصص يتعلق بالشرق في المدة الاخيرة بعد زيارة الملك حسين ومن يسمعها مسرودة بتلك الطرق الظريفة الشكية من افواه هؤلاء الادباء الذين كانوا في الشرق العربي اثناء وجود الملك فيه يفهم جيداً ان تأييد قضية الحسين في دمشق خصوصاً من هذه الفئة — كان للشكاية فقط

قد يكون الدمشقيون مبالغين في شكواهم ونفورتهم من الحالة، وقد يكونوا مبالغين ايضاً في تذمرهم الدائم من الحكومة ولكن في هذه الشكوى حقيقة وعدلاً ظاهرين

نعم ان كل شعب على الارض ميال من طبيعته الى الشكوى من حكومته والتفتيش على مواضع الخلل فيها للانتقاد حتى ولو كانت هذه الحكومة وطنية صرفة ، فكيف اذا كانت مخلوطة من وطنيين ومنتدبين !

لكن القليل من الحزم، والادارة النزيهة المجربة، والاحتفاظ بكرامة السلطة الوطنية بطريقة تجعلها كل شي في عيون الشعب ، ان هذا القليل يخفف كثيراً من التذمر ويقوي صوت اصدقاء الانتداب في الدفاع عنه . بعد ان اضطروا مرغمين بسائق الاحوال الحاضرة الى السكوت اليوم

ولا ننسى ان الدمشقيين مع كونهم اهل سلام وسكينة فهم من اكثر اهل الشرق تذمراً من حكوماتهم . ونذكر القراء انهم كانوا ضد الاتراك ايام حكم الاتراك ثم قاموا ايضاً ضد فيصل يتذمرون بعد عودته من باريس وهم اليوم ضد صبحي بركات يشكون بمرارة من سياسة الانتداب

اجل ان لهم حقاً في هذه الشكوى ولكن شكواهم الدائمة وبدون انقطاع من كل شي، تخفف من قوة حجتهم الوطنية عند السلطة وتجعلها تعتقد ان هذه الحالة هي طبيعتهم وانها اي « السلطة » ليست مخطئة في الادارة . فالتفاهم على طريقة الشكوى توصل بالطبع الى نتيجة اوفى بالمقصود واقرب الى المرمى الوطني القومي

م . . .

الكاهن — « للعروس » اتحبين الله محبة صادقة يا ابنتي

العروس — اعترفي على هذا السؤال فانها وعدتني ان تحبني وحدي محبة صادقة

***

بلا عنوان

برئت محكمة مونتيخ الجنرال لوندندرف وحكمت على الهر هتلر وكبرييل وويبر بالسجن خمس سنوات في القلعة

ابعدت السلطة الى خارج منطقة الانتداب الاسيرين انيس صيداوي وعلي ناصر الدين بعد ان كانا المعتقلين في السجن الحربي

قدم الثغر يوم ٢ الجاري حضرة جبرائيل بك نحاس متصرف لبنان الشمالي

حكمت محكمة الجنايات بالاعدام على علي محسن شمص لقتله الامير عبد العزيز الحرفوش وعلى حسين محسن شمص بالكورك ١٠ سنوات لاشتراكه بالجريمة

عثر صباح يوم ٣ الجاري على جثة جنين طرح في قناة امام مدفن الدروز وقد اكلت الحشرات والحيوانات قسماً من وجهه وعينيه

قابل حضرة النائب السيد احمد الحسيني دولة وكيل الحاكم في مكتبه وحادثه بشأن طريق جبيل والعاقورة فوعده دولته بالاهتمام بذلك

اجتمع المجلس التمثيلي لحكومة اللاذقية في دورته الثانية يوم ٢ الجاري

برح فخامة الجنرال ويغان بيروت يوم الجمعة الماضي الى السويدا ليرأس الاحتفال بذكرى استقلال جبل الدروز وينتظر ان يعود اليوم

اعاد المسيو بوانكاره تأليف الوزارة الافرنسية كما يأتي :

بوانكاره لرئاسة الوزارة ووزارة الخارجية . فرنسوا مارسال للمالية . لوشرر للتجارة . ماجينو للحربية . لتروكير للنافعة . جونتل للمعارف . فابري للمستعمرات . دهسلف للداخلية . بوكونسكي للبحرية . كابوليس للزراعة . دانيال فسان للعمال لفيفر ديبوى للعدلية . لويس ماران للاراضي المحررة

باشرت ادارة سكة حديد الحجاز بنقل مكاتبها الى بيروت لتلتحق بادارة سكة حديد الشام وحماه

توفق رجال التحري الى القبض على سارق السجاد الذي كثرت حوادثه في الايام الاخيرة واسمه الياس من اهالي انطاكية وقد اعترف بجرائمه ودل على شريكيه فاعتقلا معه

قدم بيروت الكولونل مافروكرداتو مدير البوليس في فلسطين

المجلس النيابي ينتقم من الصحافيين

الصحافيون يسلفون الحكومه

كانت جلسة المجلس قبل ظهر الاربعاء من الجلسات التي برهنت ان مجلسنا الكريم هو عدو الصحافيين اللدود وان النواب يريدون ان ينتقموا من رجال الصحافة .

وان الحكومة رغم صرامة قانونها كانت اعدل واخف وطأة من هؤلاء الاخوان الكرام

ولماذا ؟

لان بعض الصحف — وخصوصاً الهزلية — انتقدتهم . وهم قدس الاقداس . . .

بينما صحف فرنسا الهزلية لا تنتقد النواب فقط بل المسيو ميلران والمسيو بوانكاره وجميع رؤساء الحكومة

جعلت الحكومة الضمانة المالية التي وضعتها على الصحف ٢٥٠ ليرة سورية فرأى المجلس ان المبلغ قليل جداً وقرر جعلها ٥٠٠ ليرة . بل ان الدكتور ايوب ثابت — وهو اول من ترجم في بلادنا بنود حقوق الانسان كما نذكر — طلب ان تكون خمسمئة ليرة ذهباً رناناً — اغنى فضاح .

ولو راى الناس باي تحمس قام النواب لتأييد هذه الضمانة ضد الصحافيين لشعروا حالاً بالحزازات الكامنة في نفوسهم ضد هؤلاء المساكين ، ولقضوا ان تتحكم فيهم المفوضية لا هؤلاء المنتقمين

ولكن لا بأس ! فالمفوضية العليا ستضحك من عملهم ، ونشكر الله ان يكون عندنا مفوضية حتى تقف حاجزاً بين حزازات النواب ومصلحة الصحافيين

" ان المفوضية تعرف جيداً ان هذا المجلس لا يمثل الشعب اللبناني ، واذا كان للشعب من ممثل حقيقي ومن راي عام له فهو محصور في الصحافيين . وقد برهن رجال الصحافة حتى الان انهم انزه واخلص للمصلحة الوطنية من اعضاء المجلس في كل المسائل التي عرضت للبحث على الصحافة وعلى المجلس

والذي اعجبنا في هذا القانون ان الضمانة التي يدفعها الصحافيون للحكومة تكون بمثابة دين على الخزينة له فائدة سنوية توازي الفائدة التي تاخذها الحكومة من المصرف السوري على اموالها المودوعة فيه

الحمد لله الذي جعل حكومتنا بحاجة الى الاقتراض من الصحافيين رغم اتفاقها الاخير مع البنك السوري والحمد لله الذي جعل الامة قدرة على اسلاف الحكومات

واننا لا نريد ان نسدل الستار على هذا الفصل التمثيلي من اعمال المجلس دون ان نذكر كلمة قالها الدكتور ثابت ورأينا من واجبنا ان نرد عليها . فانه لما وقف الشيخ يوسف ليدافع عن مبدأه بالسماح لكل انسان ان يكون مديراً مسؤولاً دون ان يكون بيده شهادة مدرسية وقف الدكتور ايوب ورد عليه قائلاً :

« لا يجوز ذلك فالرجل الامي لا رأي له »

نذكر الدكتور ان المسيح كان امياً لا يحمل شهادة مدرسية والنبي محمد كان امياً ايضاً لا يحمل شهادة « ب . ع »

ومع ذلك فقد كان لهما رأي مشى عليه مئات الملايين من البشر ومن حملة الشهادات العالية حتى اعلى من شهادات النواب

. . .

نشكر النواب الشيخ يوسف الخازن والسيد الحسين والشيخ ابراهيم منذر وصبحي بك حيدر لوقوفهم بجانب الصحافيين وعدم تأييدهم زملاءهم الكرام في خطة الانتقام

اجل لقد صح في مجلسنا قول المثل الذي رددناه له سابقاً

« جحجي لا يقدر الا على خالته »

رقي سليم افندي ابو عربيد مميزاً للنيابة العامة التمييزية بدلاً من جرجي افندي البيطار الذي عين رئيساً لمحكمة زحله

عطلت السلطة جريدة المقتبس الدمشقية لاجل غير مسمى ويقال ان تعطيلها ناشئ عن نشرها مقال فيه مساس بالحاكم

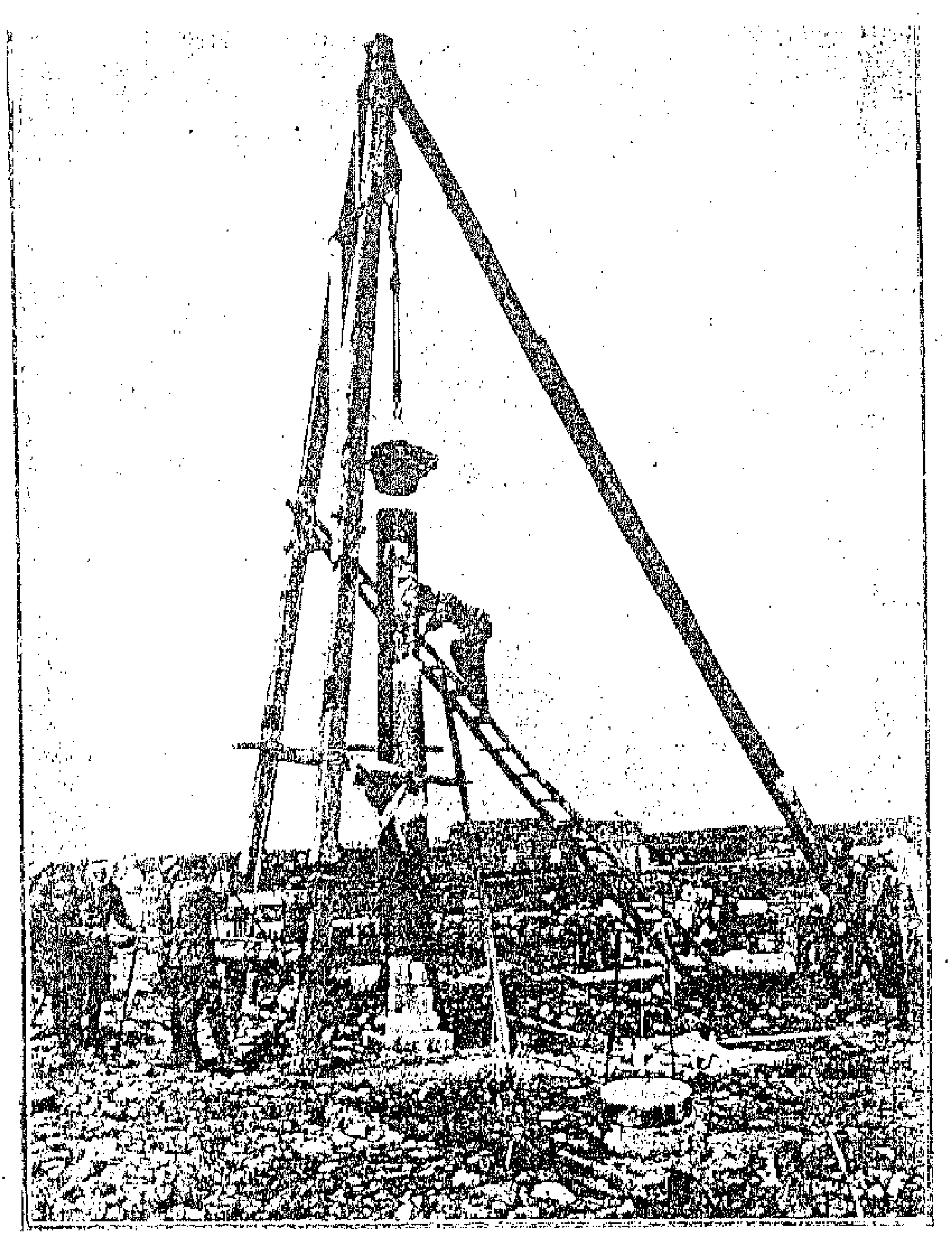
يقال ان البرلمان الفرنسوي يقفل دورته الحالية يوم ٥ الجاري ويرجح ان تبدأ الانتخابات الجديدة يوم ١١ او ١٨ ايار

قال فخامة الجنرال في خطاب القاه في غرفة التجارة ان الحالة ليست مرضية تمام الرضى ولكنها سائرة من حسن الى احسن وصرح ان الرجي والديون العمومية ستلغى قريباً بعد ابرام معاهدة لوزان اذ سافر وفد الى الاستانة للاتفاق على كيفية الغائها وقال عن التلفون ان السلطة العسكرية مستعدة لتسليمه الى شركة وطنية

ترك ولي عهد العجم قصره في طهران وقطن خارج المدينة

اشترى صاحب جريدة « نيويورك تريبون » الاميركية جريدة « نيويورك هرالد » وهي من اشهر الجرائد الاميركية

وصل المرشال فوش وزوجته الى روميه



متحف السويدا

بمناسبة الاحتفالات الاستقلالية في عاصمة جبل الدروز، ننشر هنا العمود الروماني العظيم الذي اعادت الحكومة نصبه امام ساحة المدرسة الكبرى في السويدا . ولا يسعنا الا التنويه عن سعي حكومة الجبل في انشاء متحف الاثار الرومانية الموجودة بكثرة في تلك الاقطاع

والرسم يمثل العملة لاعادة بناء العمود الكبير



الدكتور نقولا ربيز

الجراح الوطني الذي اشتهر بمقدرته وكفاءته حتى ضاهى كبار جراحي اوربا، وقد انشأ في العاصمة مستشفى خاصاً بلغ على حداثته درجة كبار المستشفيات .

قد اشتراها بضيا مقلتيه

من يدمن الخمرة يقتل بها   فالخمر سمٌ لاشفيع لديه
ينمُّ عن افراطه لونها   في مقلتيه وعلى وجنتيه
يا لذة ما كان يحتاجها   قد اشتراها بضيا مقلتيه
من اشترى ما ليس يحتاجه   باع الذي يحتاج يوماً اليه

طانيوس عبده

ليس لي قلبان

مضت الحبيبة والشبيبة فانبرى   دمعان بالاجفان يزدحمان
ما انصفتني الحادثات رمينني   بمودعين وليس لي قلبان

المنازي

...

لما استلم الخليفة بن يزيد الاموي الى لهوه وقصفه واهمل تدبير الملك وعكف على منادمة القيان والمغنين همّ قومه بخلعه فقال

خذوا ملككم لا ثبّت الله ملككم   ثباتاً يساوي ما حييت عقالا
دعوا لي سلمى مع طلاء وقينة   وكاس الا حسبي بذلك مالا .
أبالملك ارجو ان اخلد فيكم ؟   الا رب ملك قد ازيل فزالا



الحب العذري

لله وقفة عاشقين تلاقيا
من بعد طول نوى وبعد مزار
يتعاطيان من الغرام مدامةً
زادتهما بعداً عن الاوزار
صدقا الغرام فلم يمل طرف الى
فحش ولا كف لحل ازار
فتلاقيا وتفرّقا وكلاهما
لم يخش مطعن غائب اوزاري

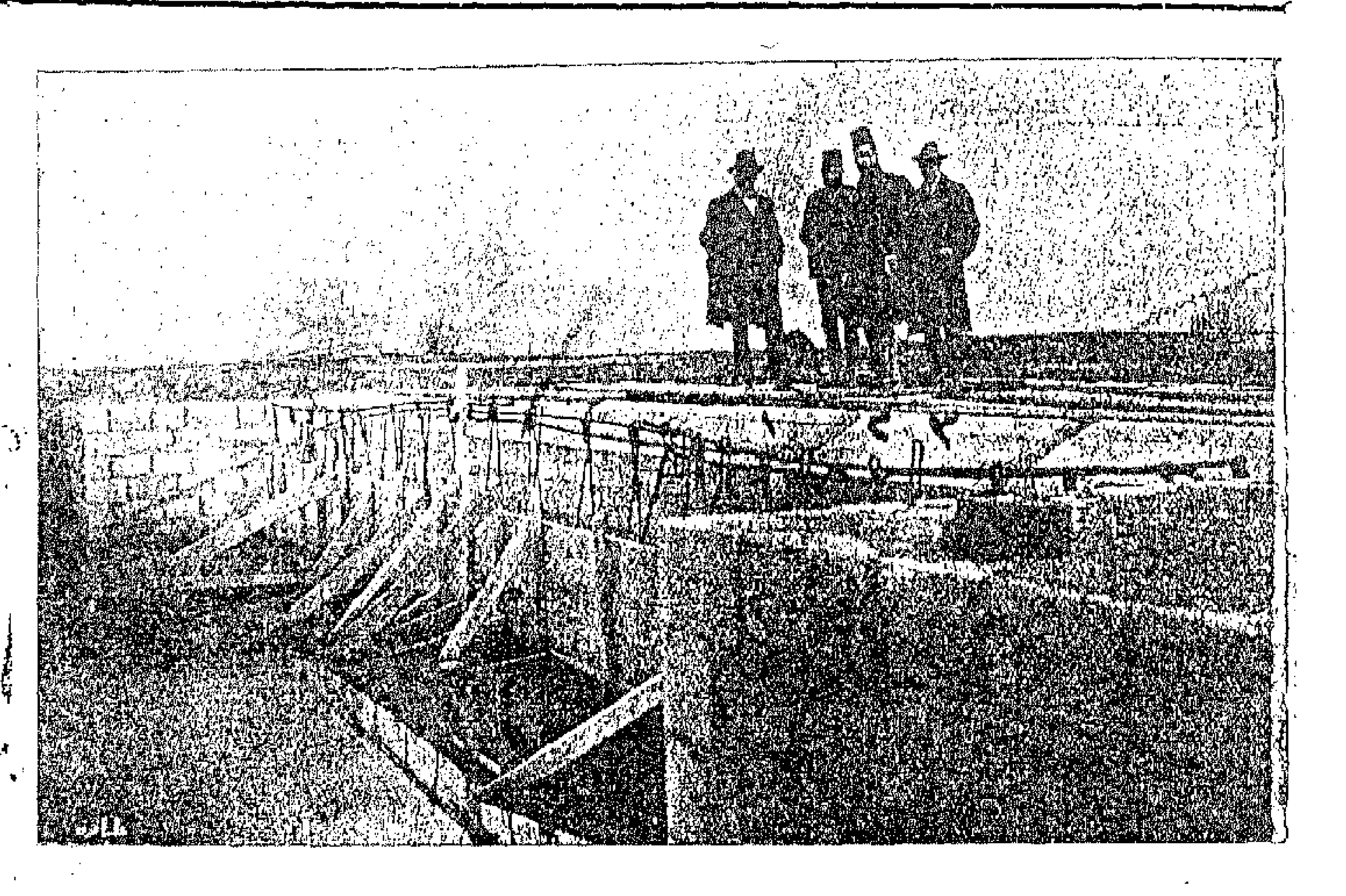
...

ابصرته في المنام معتذراً
اليّ مما جناه يقظانا
ولان حتى اذا هممت به
انبأت عند الصباح لا كانا

ابن المعتز

...

بالله ربكما اعوجاً على سكني
وعاتباه لعل العتب يعطفه
وحدثاه وقولا في حديثكما



جسر دير زينون

يمثل هذا الرسم تدشين جسر دير زينون طريق « الشام » الذي يقوم بنصب بنيانه المهندس الياس بك المر والجسر برمته من الباتون المسلح مع ان فتحته خمسة عشر متراً . وهو من الاشغال الفنية الدقيقة

الواقفون على الجسر هم : « ١ » ادمون افندي بشاره ناظر النافعة « ٢ » سليم بك تقلا متصرف البقاع . « ٣ » حنا افندي عطيه مهندس لواء البقاع

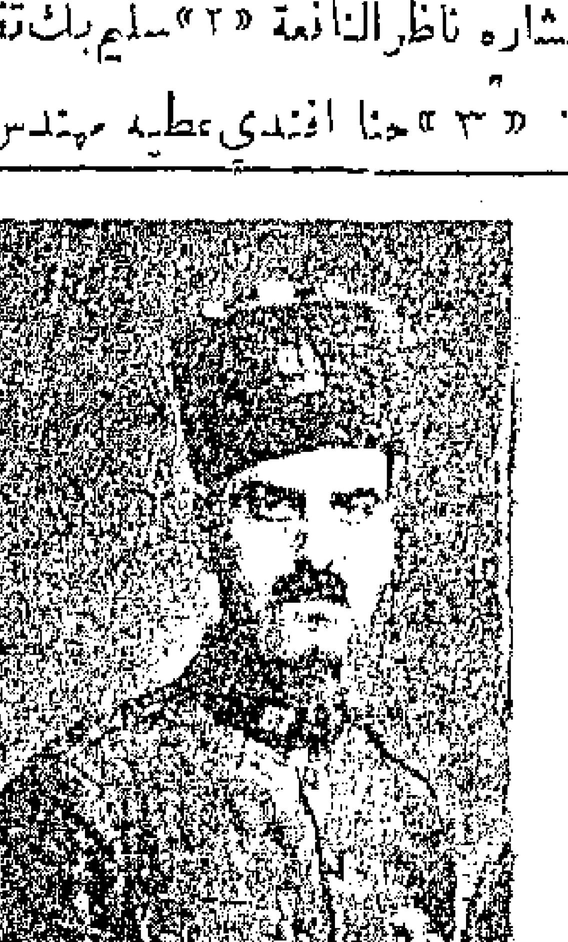
الصحافيون والمجالس



. . وفوق هذا خمسة ليره ايضاً . . .

مابال عبدك بالهجران تتلفه | وان بدا كامن في وجهه غضب
فان تبسم قولا في ملاطفه | فقالطاه وقولا —اسنا نعرفه
ما ضر لو بوصال فيك تسعفه

الوأواء الدمشقي



مسلم افندي العشي

هو احد افراد البوليس البسيطين ولكن له ميلاً قوياً الى الفنون الجميلة فقد نقل صورة شهيرة من صور متحف اللوفر وكبرها فجاءت اطبق ما يكون لاصلها ، وقد اهداها الى مديرة مستشفى السل ، فحري بحكومتنا ان تعتني بمثل هذه الميول الفنية فلا تقتل ميل فن جميل بحراسة مستشفى او بدفتر وقوعات بوليس



اول طيار لبناني

هو يوسف افندي الياس عسكر اول طيار لبناني اخرجته مدرسة الطيران في رياق . وقد سافر موخراً الى فرنسا على نفقة نادي الطيران اللبناني ليكمل في مدرسة « مورات » للطيران تحصيله ويحمل الشهادة العليا في هذا الفن

وهو اول طيار لبناني حلق في الجو بقود طيارته بيده



طريق السعادة

— جان رواسل ؟

— الانسة جرمين !! صباح الخير ..

— أأنت هو المهندس الكهربائي الذي ارسلته الينا الشركة لمد الخطوط في منزلنا الجديد ؟ انا سعيدة جداً بهذه الصدفة الغريبة ... وهل كان عليك انت ان تنتظر هذه الفرصة حتى تأتي لزيارتنا ؟ كأنك نسيت صداقتنا وعلاقتنا في زمن الحرب !

— كلا ! لم انس مطلقاً يا مدموازيل انك كنت « عرابتي » الحسناء لما كنت جندياً في الخنادق ادافع عن الوطن ، لم انس مكاتيبك الرقيقة المملوءة بالحنان والتي كانت تعزيتي الوحيدة هناك . بل اني لم انس يوم جرحت وجيء بي الى المستشفى وكنت انت ممرضة هناك كيف اعتنيت بجرح «فليونك» هذا فشفيته — ببلسم ابتساماتك وعطفك اكثر من دواء الطبيب ، ويوم جئت بي الى منزلكم الجميل في باريس لتمضية دور النقاهة مع ابويك فكنت هناك كأنني بين اهلي ، .. اني احفظ كل هذه التذكارات الجميلة كاجمل احلام حياتي

— والان ماذا جرى بك حتى قطعت علاقتك معنا ؟

= رأيت من الموافق لك ولي ان يكون لهذه العلائق حد ، وشعرت ان ابويك يريدان ابتعادي ايضاً فانقطعت . .

— حتى عن مجاوبتي على تحاريري اليك

— بل اني جاوبت على كلها ولكنني ابقيت الاجوبة عندي

— عجيب . ولماذا ؟

— للسبب نفسه . فقد كان من مصلحة اهلك ان لا تعرفين شيئاً عني . ان الحرب كانت قد انتهت ولم تعد تلك الاحلام الجميلة التي كانت فرنسا تقوي بها عزائم جنودها ضرورية لحياة هؤلاء الجنود . لقد وعدونا بالكثير لما كنت تحت خطر النار ولكن لما اطمئنت الظنى الحر صارت تلك الوعود هباء

— ومن قال لك يا جان اني اتردد دقيقة واحدة في استقبالك كالماضي والعودة الى احاديثنا السابقة .

— بربك لا تعودي ياسيدتي الى هذا الموضوع فهو عقيم لا يفيدك ولا يفيدني . انني رجل عامل بسيط ، واية فائدة ارجوها من زيارتك والتردد على منزلك وهل تعتقدين ان والدك الغني يرضى اليوم ونحن في السلم بصداقة رجل مثلي وترددي على منزله

— انك غريب الاطوار

— اية غرابة في اطواري ؟ ألست على وشك الدخول في حياة جديدة ؟ ألست مخطوبة وستتزوجين قريباً ؟

— من قال لك ذلك ؟

— عرفت كل شيء عنك ، واني اهنيئك بخطيبك المسيو ده روزنشان فهو شاب مجتهد عالم وابوك يهيء له مركزاً عالياً في تجارته بعد ان قدم له قلب ابنته ، اهنيئك بمل صميم قلبي فهو سيكون زوجاً كاملاً

— ولكن لماذا تقول لي هذا الكلام بمثل لهجتك هذه المملوءة بالمرارة

— انك واهمة فلا مرارة في حديثي ، وما لهجتي هذه الخشنة الا لهجة رفاقي العمال

دار هذا الحديث بين الانسة جرمين دروفال ابنة التاجر الغني وبين الشاب جان رواسل المهندس في شركة الكهرباء . وكانت قد جرت العادة في فرنسا زمن الحرب ان تختار كل فتاة فرنساوية جندياً في ساحة القتال تعتبره فليونها = وتراسله رسائلها تسلية لاولائك الجنود وتقوية للحالة الروحية وتنشيط للقوى المعنوية في الجيش . فكانت الفتاة الحسناء جرمين دروفال عرابة جان رواسل

عاد جان بعد الحرب الى عمله كعامل بسيط في شركة الكهرباء وقطعت الايام امله من ذلك الحب الذي تولد في صدره وهو جندي وانمت غرسه رسائل الانسة جرمين المملوءة بالعواطف والوعود

وكأن خيبة امل جان من حبه ولدت فيه كرهاً للاغنياء لا يطاق فدخل في حزب العمل المتطرفين وصار خطيب جمعيتهم وقائدهم ومحرضهم واشتهر اسمه في جرائد العمل

بينما كان جان وجرمين في هذا الحديث اذ دخل عليهما المسيو ده روزنشان خطيب جرمين فتعارف الرجلان ودار حديث بينهما حديث حام حول العمال واصحاب رؤوس الاموال فايد جان نظريته بقوة وشدة واصطدمت براهين ده روزنشان بصخرة صدء من روح العمال الحاقدة حتى انه خرج من هناك

وهو على اشد ما يكون من حالات التأثر

رأت جرمين ما دار بين الشابين من الحديث وفهمت منه ان جان سيلقي في نفس تلك الليلة خطابا في نادي «وغرام» على العمال يدعوهم فيه الى الاعتصاب والثورة فاخذت ترجوه وتستشفعه ان لا يفعل ذلك وهو متصلب عنيد في رأيه حتى يئست من اقناعه

خرج رواسل من هناك وهو في حالة من ثورة النفس كادت ان تنفجر انفجاراً امام جرمين

وان جرمين واهلها في حديث جان والجميع ينتقدون عليه اعماله ويشددون النكير في نقده ما عدا جرمين التي كانت تدافع عنه حتى امام خطيبها اذا بهم يسمعون لغطاً وضجة في الشارع فيتهافتون ليروا ما هناك ويسرع ده روزشلن الى الشارع ثم يعود ويخبرهم ان العمال ثاروا في ناديهم على جان رواسل لانه خطب فيهم وانكر عليهم الاعتصاب وانتقد الثورة بخلاف كلامه لهم في الماضي فثار المتطرفون وهجموا عليه وهو على منبر الخطابة وكادوا يقتلونه لولا ان بعض اصدقائه انقذوه بعد ان جرح جرحاً بليغاً في رأسه

لم تكد جرمين تسمع حكاية جان حتى قامت الى ردائها فاخذته واسرعت تعدو في الشارع الى غرفة جان الجريح لا يردها عن عزمها هذا نداء اهلها وغضب خطيبها

في غرفة حقيرة من غرف العمل وقفت جرمين امام سرير جان

الدموع في عينيها والحرقة في قلبها

ــ ماذا . انهم جرحوك ؟؟ هم رفاقك واخوانك ... واذا كنت السبب ..

كلا ــ لا دخل لك في الامر . فانا رأيت ان من واجبي ان اقول ما قلت ولا تعتقدي ان لك اقل تأثير علي

فاخذت جرمين يده بين يديها وقالت له باكية سامحني يا جان

ــ اسامحك ؟ ولماذا ! ... ارجوك ان لا تعتقدي ان لك علي هذا التأثير . وكنت افضل ان لا تأتي الى هنا ...

ثم من تكونين لي حتى يكون لك تأثير علي ..

انك عرابتي ... عرابتي في زمن الحرب ، عرابتي الوهمية ... وقد انقضى الان كل شيء . ومكاتيبك الرقيقة المحزونة بقيت وحدها من كل ذلك التاريخ هذه هي مكاتيبك ... خذيها

ــ لقد حافظت عليها حتى الان

ــ نعم ، لاستعبر بها باكاذيب العواطف

ــ علام هذا الكلام القاسي يا جان . اقسم لك اني لم اكتب في رسائلي غير عواطفي الحقيقية التي لم تتغير والتي لم اخدعك بواحدة منها

ــ لا حق لك بان تقولي شيئاً من هذا

ــ لماذا ؟ . فان عواطفي لم تتغير حتى الان من نحوك

ــ لم تتغير ؟ ... وذلك المنزل الجديد الذي اخذه ابوك والكهرباء التي قادتني الظروف التعسة ان امد خطوطها انا بيدي في نفس الغرفة التي ستكون لك ولزوجك . نعم بيدي وضعت الضوء الاحمر امام سرير العروسين ... ثم تقولين لي لم تتغير ...

ــ آه ما اقساك !

وسقطت على الكرسي تنتحب كالطفل فتأثر جان واخذ يدها قائلاً

ــ لا تبكي يا جرمين فدموعك لا تفيدنا بل هي تزيد كآبتي

ــ كآبتك انت ؟؟ كأنك لا ترى حال كآبتي انا ؟

ــ سامحي غلطي ...

ــ نعم ان كآبتك ظاهرة ايضاً .. ولكن ما الفائدة ما زالت الحياة قد حكمت حكمها الصارم

ــ ان بيدي تغيير هذا الحكم ...

ــ لا تغالطي نفسك فاهلك يريدون زواجك القريب ، ولخطيبك حق عليك

ــ ولكنك لا تفهم يا جان ان وجودي الان بقربك يبرهن لك اني حرة ان لا حق لخطيبي علي ... لقد تبعت ارادة قلبي وتركت المنزل دون ان اعبأ باحد

ــ حذار يا جرمين ، انني الان في اشد حالات اليأس بعد ان خذلني رفاقي فلا تفتحي امامي باباً للامل لا اقدر ان ادخل فيه

لا تتعب نفسك هكذا فانت جريح ... دعني اعتني بك كالماضي ... هات يديك

ــ جرمين ، لو تعلمين كم انت قاسية الان علي في حين تعتقدين انك كريمة عطوفة

ــ انني اعمل ما احواه الي ضميري وقلبي

ــ ما معنى ذلك

ــ لا تكلف يا جان فتاة ان تقول كلمة يجب ان تفهمها انت بدون ان تقال

ــ جرمين ! لا ادري اذا كنت افهم خطأ لماذا تقولين كلاماً رقيقاً عذباً بهذا القدر ولكنه لا يخرج عن حدود الكلام

ــ كلا كلا ... ليس هذا كلا فقط ...

ماذا تريد مني ان اقول لك ؟؟ ان هناك اقراراً لا تجسر العذراء على قوله

ــ قوليه ...

ــ اني احبك

ــ جرمين ! ! ... ان هذه الكلمة اوجدت في دفعة واحدة سعادة تفوق سعادة البشر ... ولكن الا تندمين عليها ؟؟

ــ كلا لاني قررت ان اكون لك

ــ واهلك وغناهم ؟

ــ انت اهلي وغنائي ... تعال الي .. تعال يا حياتي ... فاني احبك واعبدك

فاخذ جان شفتيها بين شفتيه كأنه يريد ان يفهمها كل حبه بقبلته النارية وتمتم

ــ وانا اعبدك ايضاً ! !

مر عام على زواجهما ــ غضب في اثنائه اهل جرمين ثم رضوا ودعوا صهرهم وابنتهم الى دارهم الغنية

ولكن جان رواسل العامل النشيط الشريف النفس لم يقدر ان يعيش في وسط عمه درفال الملوث بالخدع المالية والتجارية ففضل ان يعود الى غرفته وعمله مع زوجته . وعبثاً حاول ابوها اقناعها بالبقاء فانها قالت له

يستحيل يا ابي ان افهم السعادة الا كما يفهمها جان وحيث يكون جان ... ان بيننا سراً لا ينكشف لغيرنا . لقد قطع كل منا ــ جان وانا ــ طريقاً طويلاً كل واحد الى جهة الاخر حتى التقينا واتفقنا . فاذا اردنا ان نحافظ على سعادتنا فالحكمة تقضي علينا ان نبقى حيث التقينا . حيث ترك هو رفاقه لاجلي وانا تركت اهلي لاجله

ــ ولكن كيف تجدان السعادة هناك ؟

ــ كيف نجدها ؟؟ او لم تكن معنا

واخذ جان زوجته بين ذراعيه وقال لعمه وهو خارج بها وسنعمل جهدنا ــ كالماضي ــ للاحتفاظ بها

الحياة الرياضية

سباق الخيل — البارك

الاجتماع العاشر — يوم الاحد في ٦ نيسان — ١٩٢٤

بروغرام السباقات

الشوط الاول الساعة — ٣

جائزة الفتيان . — لجميع الخيل . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة دورة المرمح

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١	عبد الحميد الغندور	توفيق	صوفر	اشقر	مسن	٥٨
٢	سعد الدين لطرف	عطيه	خطاف	ازرق	مسن	٥٨
٣	حلمي القبرصلي	جلمي(متمرن)	غضبان	احمر	مسن	٥٦½
٤	الفريد سرسق	خليل	مينكادو(وحيد)	احمر	٤	٥٥
٥	توفيق وشريف التل	سعدالله	يتيم	اشقر	٤	٥٥
٦	جان دي فريج	نجيب	هلال	اشقر	٤	٥٣½

تقديرات : ان جياد هذا الشوط هي من الجياد التي لم تربح ابداً وطالما رأيناها ركضت مراراً ولم يقدر لها الفوز وعليه بحسب ركضها في السباق الماضي نقدر الاولية للجواد يتيم يزاحمه عليها هلال والثانوية بين احد الجوادين

الشوط الثاني . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة سعدة طوقاز — لجميع الخيل . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٤٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١	خالد بيهم	ليك	عون الله	اشقر	مسن	٦١
٢	توفيق قرانوح	توفيق	ابو عرقوب	احمر	مسن	٥٨
٣	نجيب جنبلاط	عطيه	نمرود	اشقر	مسن	٥٨
٤	كامل بيضون	خليل	عصفور	ازرق	مسن	٥٥
٥	حسين ايبش	ولكير	بلادي	اشقر	مسن	٥٥
٦	طنوس ونجيب شمالي	نجيب(متمرن)	شاكر	ازرق	مسن	٥٣½

تقديرات : هذه الجياد ركضت مراراً وربحت عدة سباقات وبين الجياد المرجح لها الفوز الجواد ناظك الذي ربح سباقين متواليين رغماً عن حداثة سنة وعهده في التضمير وعليه نرجح للاولية الجواد عون الله يزاحمه عليها ناظك والثانوية بين احد الجوادين اما الثالثة فهي لبلادي

الشوط الثالث . الساعة ٤

جائزة التشجيع — هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية . المسافة ١٦٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	اسطبل الحرش	ليك	سنونو	اشقر	٦٥
٢	سليم كريديه	بوكل	بلاك جستر	اسود	٥٧
٣	نجيب جنبلاط	عطيه	دلدل	احمر	٥٧
٤	نصري فرح	نجيب	معروف	ازرق	٥٧
٥	عمر بيهم	ولكير	سليك	اشقر	٥٤
٦	الفريد سرسق	خليل	ظريف	ازرق	٥٠

تقديرات : سباق يحتوي على ستة جياد تعادل بعضها في الركض الا الجواد سنونو فهو يمتاز عنها ولكن ثقل وزنه يريبنــا ورغماً عن ذلك نرجح له الفوز للاولية اما الثانوية فهي بين سليك وظريف

الشوط الرابع . الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

اناء الفريد سرسق — لجميع الخيل . الجائزة اناء فضي يساوي ٤٠٠ ليرة سورية وثاني يساوي ٢٠٠ ليرة سورية . المسافة ٢٠٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١	عمر بيهم	ليك	امير	احمر	مسن	٦٨
٢	خالد بيهم	ولكير	سلطان	ازرق	مسن	٦٥
٣	سليم كريديه	بوكل	نديم	اشقر	مسن	٦٥
٤	حكمت جنبلاط	عطيه	ملاك الهوا	ازرق	مسن	٦٢
٥	المركيزة دي فريج	نجيب(متمرن)	دالول	اشقر	مسن	٥٧½
٦	الفريد سرسق	خليل	نادر	ازرق	مسن	٥٦

تقديرات : ان جياد هذا الشوط هي من الجياد الاولية وطالما رأيناها تتطاحن مع بعضها في السباقات وقد تعجبنا من تأخير امير في السباقات الاخيرة ولكن ثقل وزنه كان العامل لتاخيره عن الربح بلا ريب وجائزة هذا الشوط اي الاناء الفضي مغرقيمة المائتين ليرة فقد ربحها الجواد امير في السنة الغابرة وبشروط استملاك الاناء هو انه يقتضي على الاسطبل ان يربحها ثلاث مرات لتصير ملكه الخاص اما الان كما هي الحال فقد انتقلت من اسطبل عمر افندي بيهم ولاريب انها سترجع اليه اذا لا ريب في ان الجواد امير بعد خسارته عــدة سباقات لا يخيم هذه المرة عن الفوز وعليه نرجح الاولية لامير يزاحمه عليها الجواد نادر والثانوية لدالول

مطبعة انجليل * شارع البوسطة - بيروت